Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه التكريم والتأييد والحفاوة والمؤانسة من الله وهو يخاطب نبيه بقوله ﴿ولقد نعلم أنك يضيق صدرك ﴾ كما يخاطبه بقوله ﴿ فإنك بأعيننا﴾ .

ويالها من قوة يستمدها الرسول وهو يُخاطب بهذا القول الكريم من ذى قوة عند ذى العرش مكين .

والقول يسند إلى جبريل باعتبار نزوله به ﴿ إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين ﴾ .

ولا تخفى دلالة ذلك على أولى الألباب .

وأما بالنسبة للآخرين فإن فيه دعوةً لهم أن يتوبوا ويرجعوا فانهم ليسوا بسابقين ولا معجزين . والله محيط بما يقولون وما يفْعلون ومن التسرية والتسلية لرسول الله ﷺ والإغراء لهم أن يتوبوا عما يقولون ما جاء فى قوله تعالى فى سورة فُصِّلت .

﴿ مَا يُقَالُ لَكَ إِلاَّ مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) ﴾ (فصلت : ٤٣)

إن ربك لذو مغفرة لمن تاب. وذو عقاب أليم لمن أدبر واستكبر

لَسْتَ بِدْعاً من الرسل أن يُقال لك ما قد قيل . فقد قيل للرسل من قبلك ما قيل لك :

﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ (٥٢) أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٥٣) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ (٥٤) وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (٥٥) ﴾ (الذاريات : ٥٢ ـ ٥٥)